

بناء مقياس التكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب المرحلة الرابعة كلية التربية الرياضية جامعة الموصل

م.د وليد خالد رجب وم.د سعد باسم جميل وم.م محمود مطر علي
جامعة الموصل/ كلية التربية الرياضية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٨/١/٢٧ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٨/٧/١٦

ملخص البحث :

-أجاء دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على التكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب المرحلة الرابعة كلية التربية الرياضية جامعة الموصل من خلال بناء مقياس معد لهذا الغرض ، وقد اشتملت العينة على (١٠٩) طالب استخدم فيه الباحثون استبيان أشتمل على (٥٢) فقرة من ثلاث بدائل (نعم - لا ادري - لا) وقد صيغ المقياس بشكله النهائي من (٢٢) فقرة بعد استبعاد الفقرات التي سقطت من خلال الاتساق الداخلي وتلك التي استبعدت بالقوة التمييزية للفقرات وقد توزعت على المحاور الأربعة المتمثلة (علاقة الطالب بزملائه - علاقة الطالب بالمدرسين - علاقة الطالب بالعمادة - موقف الطالب من النشاطات الاجتماعية والترفيهية). واستخدمت في هذه الدراسة الوسائل الإحصائية التالية : النسبة المئوية - اختبار (ت) - معامل الارتباط .

وقد توصل الباحثون إلى :

- بناء مقياس للتكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب المرحلة الرابعة كلية التربية الرياضية جامعة الموصل وأوصى الباحثون بما يأتي :
مشابهة على كليات وأقسام الجامعة المختلفة .

Establishing a measurement to recognize the social academic adaptation amongst the students of the college of sport education university of mosul .

**Lecture. Dr. Waleed K. Rejab Lecture. Dr. Saed B. Jameel
Asset. Lecture. Mahmmud M. Ali
University of Mosul \ College of Sport Education**

Abstract:

The study aimed at measuring social academic adaptation amongst the students of sport education college – 4th class / university of mosul

The sample of the study consisted of (109) students the researchers have applied aquestionnair included (52) sections out of three alternatives : (yes-some time- no) the scale was finally formed to include (22) sections after setting aside the ones that were disregarded upon the internal confirming and those which were put aside by the distinguishing power of the sections .

Sections were represented by the our folloirs Titles :

- * Students relation ship with his colleagues .
- * Students relation ship with his teachers .
- * Students relation ship with his deanery.
- * Students stance toward social & entertaining activities .

The study has employed the following statistical means: percentage t- test – correlation coefficient. The researchers have concluded the following :

- Establishing a measurement to recognize the social academic adaptation amongst the students of the college of sport education university of Mosul.
- Performing a similar study upon various colleges department of the university

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

إن مرحلة الشباب " مرحلة حيوية وحاسمة في حياة الفرد يمر فيها بكثير من المشكلات والضغوط ومحاولات تحديد الهوية وتحمل المسؤولية وترتبط بالضغوط النفسية والمشاعر الانفعالية ومنها القلق الناشئ عن العلاقات الاجتماعية "(محمد ، ١٩٨٨ ، ١٣٢)

الشباب الجامعي الصفوة المختارة لأي مجتمع حيث يتعرض الطالب في الحياة الجامعية الى مواقف على مختلف الأصعدة التربوية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية مطلوب منه التكيف والقدرة على مواجهة هذه المواقف ،ولعل طلاب كلية التربية الرياضية هم احد تلك الشرائح الذين يتعرضون لمثل تلك المواقف واحتمال تطورها تدريجيا الى معاناة مما يؤثر سلبا في سلوك الطلاب و طريقة تعاملهم مع زملائهم الآخرين في المواقف المختلفة (جمال ، ١٩٧٧ ،

١٠) ، أن طلاب كلية التربية الرياضية يواجهون مواد دراسية مختلفة ومتنوعة (العملية والنظرية) وهذا من متطلبات الدراسة ونبيلهم الشهادة التي تؤهلهم لممارسة اختصاصهم في التربية الرياضية فطبيعة المادة التي تدرس في الكلية والتي تجعلهم مختلفون بعض الشيء عن باقي الكليات الأخرى في الجامعة تحتم عليهم أن يتمتعوا بنشاط بدني مميز فضلا عن الدروس النظرية المتنوعة التي يتلقونها خلال حياتهم الجامعية وهنا تكمن أهمية البحث في معرفة مستوى التكيف الاجتماعي والأكاديمي لطلاب الصف الرابع في كلية التربية الرياضية من خلال تطبيق مقياس معد لهذا الغرض والذي من خلاله يمكن معرفة تكيف الطلاب اجتماعيا وأكاديميا ومعرفة الأسباب التي تحول دون تكيفهم مع زملائهم وأساتذتهم لكي يكونوا قادرين على ممارسة حياتهم العملية بعد تخرجهم من الكلية وتذليل الصعوبات التي تحول دون ذلك .

٢-١ مشكلة البحث :

إن التكيف الاجتماعي و الأكاديمي يعد أمر مهم لطلاب كلية التربية الرياضية وذلك للوقوف على مستوى تفاعل الطلاب مع كل المحاور موضوع الدراسة وذلك للخروج بنتيجة تبين لنا مدى التكيف الذي يحصل عليه الطلاب خلال حياتهم ، إذ أن من الملاحظ أن هناك ضعفا في مستوى التكيف لدى بعض طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية مما دفعنا لنتساءل هل السبب هو في علاقة الطالب بالعمادة أم بالطلبة أم بالمناهج أم ببقية المحاور الأخرى، ومما يعزز مشكلة البحث انه على حد علم الباحثون لا توجد دراسة تخص التكيف على طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية باعتبارهم شريحة مهمة في الجامعة ويقع على عاتقها إعداد وتربية الجيل اللاحق باعتبارهم مربين ومدرسين في مجال التربية الرياضية الأمر الذي يتطلب أداة لقياس هذه الظاهرة لذا تكمن مشكلة البحث في (بناء مقياس للتكيف الاجتماعي والأكاديمي لطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية).

٣-١ هدف البحث :

- بناء مقياس التكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.

٤-١ مجالات البحث :

- ٤-١-١ المجال البشري : طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل
- ٤-١-٢ المجال المكاني : القاعات الدراسية في كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل .
- ٤-١-٣ المجال الزماني : اجري البحث للفترة من ٢٥ / ٩ / ٢٠٠٦ ولغاية ١ / ٢ / ٢٠٠٧

٥-١ تحديد المصطلحات :

- التكيف الاجتماعي : عرفه مرسى بأنه " قدرة الطالب على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ويسلك سلوكا مقبولا يدل على الاتزان في مختلف المجالات وتحت تأثير جميع الظروف " (مرسى، ١٩٧٨، ٤١، ١) .
- التكيف الأكاديمي : عرفه المصري بأنه " قدرة الطالب على الانسجام في الحياة الجامعية فيما يتعلق بتشكيل المادة الدراسية والرغبة في الاختصاص والتحمس للدراسة والموقف من الأساتذة وأسلوب تعاملهم " (المصري ، ١٩٩٤ ، ١٧) .
- التعريف النظري للتكيف الاجتماعي للباحثون : (قدرة الطالب الجامعي على تحقيق رغباته وحاجاته الاجتماعية المشروعة من خلال علاقاته مع زملائه وأساتذته و كليته ومن خلال مساهمته في ألوان النشاط الاجتماعي في الكلية والجامعة بشكل يؤثر في سلوكه وصحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي ايجابيا).

٢- الإطار النظري والدراسات المشابهة :

١.٢ الإطار النظري :

١.٢-١ مفهوم التكيف الاجتماعي الأكاديمي :

" يعد التكيف من الموضوعان التي اهتم علم النفس بدراستها ، لانه يرتبط ارتباطا مباشرا بسلوك الإنسان ، ومع دخول التكيف كمترادف التوافق لتفسير مظاهر التغيير الاجتماعي في سلوك الفرد ليشمل كل ما يقوم به الفرد من سلوك ليحقق التكيف بينه وبين بيئته معناه تغير سلوك الفرد كي ينسجم مع غيره من الأفراد وخاصة الخضوع للالتزامات الاجتماعية " (المنصور، ١٩٩٢ ، ١١٤)

إن عملية التكيف تقوم على مسايرة الفرد لمعايير المجتمع ولمواصفات الثقافة ، من خلال قدرته على الاستجابات المتنوعة التي تلائم المواقف المتلفة ويعكس أسلوب الفرد في مواجهة ظروف الحياة وحل مشكلاته (مخير، ١٩٧٨ ، ٣٧) والتكيف يتضمن تفاعلا مستمر بين الفرد وبيئته ، بين مطالب الفرد وحاجاته ومتطلبات البيئة ، ويتم التكيف أحيانا بقبول الفرد الظروف التي لا يقوى على تغييرها ، ويتحقق التكيف أحيانا بتعبئة الفرد طاقاته فيعدل الظروف التي تعترض تحقيق أهدافه ، ويكون التكيف أحيانا حلا وسطا بينهما (فهيم، ١٩٧٩ ، ٥٧) إن التكيف يبدو ويظهر في قدرة الفرد على أن يتكيف تكيفا سليما مع بيئته الاجتماعية أو المادية أو المهنية أو مع نفسه ، فالتكيف من وجهة نظر علمية تتضمن عوامل شخصية ونفسية واجتماعية " (راجع ، ١٩٧٣ ، ٦٨) ، ويتأثر التكيف بعدة عوامل منها القدرة العقلية والجوانب الانفعالية والصحية والاجتماعية وتعد جميعها قنوات رافده للتكيف عند الفرد

وعناصر مهمة في تميزه عن غيره من الأفراد الذين لم يصلوا إلى هذه الدرجة من التكيف بمميزات بارزة مثل الشعور بالتفرد والاستقلالية والثقة بالنفس والتمتع بالقيم الشخصية وأتباع فلسفة حياة معينة . (جميعا ن ، ١٩٨٣ ، ٥٥) ، وأشار كثير من العلماء إلى أهمية السلوك التكيفي التي تبرز في ثلاث عمليات أساسية هي : النضج والتعلم والتكيف الشخصي والاجتماعي ، وهذه العمليات تحدث في حياة الفرد أبان المراحل العمرية المختلفة ، والتكيف الشخصي يتمثل في مجموعة الاستجابات التي تشير إلى شعور الفرد بالأمن الشخصي والإحساس بالرضا والثقة بالنفس والقدرة على حل مشكلاته بنفسه والتمتع بالاستقرار الانفعالي وتحمل المسؤولية (دو يدار ، ١٩٩٤ ، ٥٢٢) . ويرى الباحثون من خلال ما ورد استعراضه سابقا بان الطالب الجامعي له القدرة على التعايش ضمن الظروف المحيطة به وله القابلية على التكيف الاجتماعي مع زملائه وأيضا مع أساتذته والعاملين في الجامعة وكذلك له القدرة على التكيف أكاديميا مع ما يتم طرحه من المواد النظرية والعملية من خلال استجاباته لما يقدم إليه من برامج منهجية من خلال عملية التعلم والتدريب ولكن بشرط إحساس الطالب بالأمن والطمأنينة للمواقف التي يمر بها لتساعده على التكيف مع محيطه وبيئته الجديدة .

٢-١-٢ التوافق والتكيف :

يشيع الخلط بين مصطلح Adjustment والذي يعني التوافق ومصطلح Adaptation الذي يعني التكيف أو التلائم وقد أدى ذلك إلى استخدامها بشكل مترادف على الرغم من ان هذا الانسجام قد يصيب أحيانا ويخطئ أحيانا أخرى ومفهوم التكيف ترجع أصوله إلى علم الإحياء إذ استعير هذا المفهوم من هذا العلم وتغير قليلا بواسطة علماء النفس وأعيد تسميته بالتوافق وذلك لتأكيد نضال الفرد وكفاحه حتى يبقى ويتقدم في بيئته الاجتماعية وقد استخدم لفظ التكيف للدلالة على التكيف العضوي (البايولوجي) والوظيفي (الفسايولوجي) للكائن الحي أي التكيف للبيئة بينما يقصد لفظ التوافق للدلالة على التوافق النفسي الاجتماعي (دويدار ، ١٩٩٤ ، ٥٢٢).

٣-١-٢ معايير التكيف :

دفع الاهتمام بدراسة تكيف الشخصية إلى وضع معايير لقياس التكيف على الرغم من اختلاف العاملين في هذا المجال في التعبير والصياغة هذه المعايير الإجرائية وتوضيح طريقة تطبيقها إلا أنهم متفقون من حيث مضمونها ويعتبر ما قدمه لازاروس معايير لتقييم كفاية التكيف وهي :

١.٣-١.٢ الراحة النفسية :

ويعني غيابها إحدى العلامات الدالة على سوء التكيف ومن أمثلتها حالات الاكتئاب والشعور القاهر بالذنب أو الخوف من المرض أو الموت .

٢.٣-١.٢ الكفاية في العمل :

فمن العلامات الدالة على وجود صعوبات تحول بين الشخص وتكيفه السوي هو عجز الشخص عن استغلال استعداداته ومهاراته المهنية والاجتماعية وقد يكون سببا للفشل الدراسي أو التحصيل المتدني أو ان يكون انتاجه اقل من ما تنتبأ به قدراته

٣.٣-١.٢ الأعراض الجسمية :

إذ يكون الدليل الوحيد على وجود نقص في التكيف هو إصابة عضو من أعضاء الجسم وقد نشأ الطب النفسي الجسدي بعد ملاحظة الأطباء من أن يكون أن تحدث من سوء التكيف النفسي .

٤.٣-١.٢ التقبل الاجتماعي :

من أهم أدلة كفاية التكيف أن تكون الصورة التي يتخذها تكيف الشخص مقبولة اجتماعيا ويتحقق ذلك بكون سلوكه التكيفي يقره المجتمع (حلمي، ١٩٦٧، ١١٢).

٢.٢ الدراسات المشابهة :

٢.٢ - ١ دراسة (أحوري وسعاد ، ٢٠٠٠)

(قياس قدرة طلبة الكليات الأهلية الجامعة على التكيف الاجتماعي)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الكلية في التكيف الاجتماعي لطلبتها بمقارنة درجة الصفوف الرابعة مع درجات الصفوف الأولى لكل الأقسام وكذلك معرفة هل أن هناك فروق دالة إحصائية بين الجنسين في التكيف الاجتماعي . اشتملت العينة على الطلبة من الصفوف الأولى من الطلبة الجدد والصفوف الرابعة وقد بلغ حجم العينة (٣٠٠) طالب وطالبة وقد استخدم الباحثون استبيان أشتمل على (٤٥) فقرة من ثلاث بدائل (نعم - لا - أحيانا) تضمنت الأولى معلومات حول الجنس والعمر والمرحلة الدراسية أما الثانية حول مهنة أولياء الأمور ومؤهلاتهم العلمية عولجت البيانات إحصائيا وأظهرت النتائج إن طلبة الصفوف الرابعة هم الأكثر تكيفا من الصفوف الأولى وأيضا عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في التكيف الاجتماعي (أحوري، سعاد ، ٢٠٠٠ ، ٦٥).

٢-٢-٢ دراسة (إبراهيم وجنان ، ١٩٩٣)

(بناء مقياس التكيف الأكاديمي لطلبة الصفوف الأولى في جامعة الموصل)

هدفت الدراسة الى بناء مقياس التكيف الأكاديمي لطلبة الصفوف الأولى الجدد في الجامعة للعام الدراسي ١٩٩١-١٩٩٢ وبعد تحديد مجتمع البحث (٤٤٨٢) طالبا وطالبة تم اختيار عينة عشوائية مناسبة بحيث تمثل الاختصاصات المختلفة حيث وزع (٤١٥) استفتاء وتشكل هذه نسبة مئوية (٩,٢٥%) من المجتمع الأصلي واستخدم الثبات بطريقة التجزئة النصفية ل(١٠٠) استمارة اختيرت عشوائيا باستخدام معامل ارتباط ، كما استخد اختبار (ت) لاستخراج القوة التمييزية وتشير النتائج إن (٣٦) فقرة كانت مميزة من أصل (٥٠) فقرة وان (١٧) فقرة ايجابية و (١٩) فقرة سلبية وقد حددت خمسة بدائل (موافق جا - موافق - لاراي لي - غير موافق - غير موافق إطلاقا) وتناولت الفقرات المميزات المواد الدراسية والتدريسيين ومستواهم العلمي وأساليب تعاملهم والرغبة في التخصص وعدالة التقويم والعلاقات بين الطلبة وطرائق التدريس المتبعة .

٣- إجراءات البحث :

١-٣ المنهج المستخدم :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة البحث .

٢-٣ مجتمع البحث وعينته :

١-٢-٣ مجتمع البحث :

مثل مجتمع البحث طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية والبالغ عددهم (١٠٩) طالبا وقد تم استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين للعام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ .

٢-٢-٣ عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل حيث اشتملت على جميع طلاب المرحلة الرابعة البالغ عددهم (١٠٩) طالب معتمدين في ذلك على نسبة مئوية فرضية قدرها ١٠٠% من العدد الكلي

المستخدم للبناء وقد استند الباحثون إلى مثل هذا الأجراء على مجموعة من الدراسات منها دراسة (حمودات ، ٢٠٠٦ ، ٤١) وقد حصل الباحثون بعد تجميع الاستمارات على ما مجموعه (٨٦) من أصل (١٠٩) صالحة للتحليل الإحصائي وهي تشكل نسبة مئوية مقدارها (٧٨,٨٩%) من المجموع الكلي الموزع على عينة البناء والجدول رقم (١) يبين ذلك.

الجدول (١)

يبين النسبة المئوية لعينة البناء

عينة البناء		عدد الطلاب الكلي	
عينة البحث	مجتمع البحث		
٨٦	١٠٩	١٠٩	الأعداد
%٧٨,٨٩	%١٠٠	%١٠٠	النسبة المئوية

٣-٣ وسائل جمع البيانات :

لغرض التوصل إلى تحقيق هدف البحث تم بناء مقياس خاص معد لهذا الغرض.

١-٣-٣ خطوات بناء المقياس :

٢-٣-٣ تحديد محاور المقياس :

١-٢-٣-٣ تحليل محتوى الدراسات السابقة والمثابة :

إن الخطوة الأولى لبناء أي مقياس هي تحديد المحاور والفقرات لذلك قام الباحثون بالإطلاع على الأدبيات والدراسات الخاصة بموضوع الدراسة من خلال إجراء حصر شامل حول الدراسات التي تناولت مثل هذه المواضيع وتم حصر ما مقداره (٩) دراسات تناولت التكيف الاجتماعي الأكاديمي والجدول رقم (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

يبين المحاور التي حددها الباحثون في دراساتهم

الباحثون	علاقة الطالب بزملائه	علاقة الطالب بالمدرسين	علاقة الطالب بالعمادة	موقف الطالب من النشاطات الاجتماعية
١. روءف ١٩٧٤	√	√	√	√
٢. عبد الله ١٩٧٨	√	√	√	√
٣. حسين ١٩٨٠	√	√	√	√
٤- المنيزل والعدلات ١٩٩٥	√	√		√
٥- ناصر وجعيني ١٩٩٨			√	√
ألحوري وسعاد ٢٠٠٠-٦	√	√	√	√
٧- الكبيسي ١٩٧٧	√	√	√	√
٨- حسين ١٩٨١	√	√	√	√
نسبة الاتفاق	%٨٧,٥	%٨٧,٥	%٨٧,٥	%١٠٠

وبعد تفريغ محتواها توصل الباحثون إلى مجموعة المحاور التي وضعت قيد الدراسة والبالغة (٤) محاور مثلت الآتي :

- المحور الأول علاقة الطالب بزملائه .
- المحور الثاني علاقة الطالب بالمدرسين
- المحور الثالث علاقة الطالب بالعمادة
- المحور الرابع موقف الطالب من النشاطات الاجتماعية والترفيهية

وبعد تفريغ البيانات حصلت هذه المحاور على نسب اتفاق محصورة بين (٨٧% - ١٠٠%) في خطوة أخرى أضاف الباحثون محور آخر مثل المحور الخامس والمتمثل (علاقة الطالب بالمنهج) وتم عرض المحاور في استبيان على مجموعة من السادة الخبراء * والذين اقرؤا ما جاء في الدراسات المشابهة إلا أن المحور الخامس لم يحصل على أي نسبة ولذلك تم استبعاده والملحق رقم (١) يبين المحاور.

٢-٢-٣-٣ صياغة فقرات المقياس:

قام الباحثون بصياغة فقرات كل مجال بشكل مستقل وقد روعي في صياغة الفقرات الدقة والوضوح وسلامة اللغة وبلغ مجموع الفقرات المصاغة (٥٢) فقرة وزعت على المحاور الأربعة وبواقع (١٥) فقرة لمحور علاقة الطالب بزملائه ، و(١٠) فقرات لمحور علاقة الطالب بالمدرسين ، و(١٥) فقرة لمحور علاقة الطالب بالكلية أو العمادة، و(١٢) فقرة لمحور موقف الطالب من النشاطات الترفيهية والاجتماعية ، وبذلك تمت صياغة المقياس بشكله الأولي ، ولعل من أهم الأسباب التي دفعت الباحثون إلى اختيار الأعداد الخاصة بكل محور هو اطلاعهم على البحوث والدراسات المشابهة فضلا عن الاستئناس اري الخبراء والمختصين حيث تم عرضها على السادة الخبراء والبالغ عددهم (٧) لبيان رأيهم حول مدى صلاحيته في استبيان خاص لهذا الغرض وبعد جمع الاستثمارات وتفرغ محتواها تم الاتفاق على الفقرات وبنسبة مقدارها (١٠٠%) بعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها والملحق رقم (٢) يبين فقرات المقياس

٤-٣ الأسس العلمية للمقياس :

٤-٣-١ الصدق الظاهري للمقياس :

إن انسجام فقرات المقياس مع موضوعها ومفهومها وما يحقق ما وضع من اجله يمثل هذا النوع من الصدق (work man 1979.316) ، كما أن اتفاق المحكمين هو احد أنواع الصدق الظاهري (ferguson 1981.104).

٢-٤-٣ صدق البناء : وقد تم تحقيقه في اتجاهين :

١-٢-٤-٣ الاتساق الداخلي :

لغرض القيام بتحديد صدق العبارات وانسجامها الداخلي قام الباحثون بإيجاد ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه كما يصار إلى إيجاد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (النبهان، ٢٠٠٤، ١٧٦) .

٢-٢-٤-٣ القوة التمييزية لل فقرات :

إن إجراء التحليل الإحصائي لل فقرات لتمييز الأفراد اللذين سيحصلون على درجات عالية من اللذين سيحصلون على درجات واطئة (دويدار ، ١٩٩٤ ، ١٢٥) حيث قام الباحثون باستخدام أسلوب المجموعتين المتضادتين العليا والدنيا من الأفراد وبناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ثم استخراج الفرق بين هاتين المجموعتين وتحذف الفقرة التي لا تظهر تميزا واضحا (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ٤٤) مستخدما في ذلك نسبة ٥٠% للعليا والدنيا والجدول رقم (٣) يبين ذلك

الجدول (٣)

يبين قيمة (ر) و (ت) المحتسبة لل فقرات

تسلسل الفقرة	الارتباط	ت المحتسبة	تسلسل الفقرة	الارتباط	ت المحتسبة
١	٠,١٥٠	-----	٢٧	٠,٠٧٨-	-----
٢	*٠,٢٩٢	*٣,٥٨٩	٢٨	٠,١٠٩	-----
٣	*٠,٢٨٦	**٢,١٦٤	٢٩	*٠,٣٦٩	**٣,١٥٧
٤	٠,١٧٥	-----	٣٠	٠,٣١-	-----
٥	*٠,٣٩٦	**٣,٧٤٧	٣١	٠,١٠١	-----
٦	*٠,٣١١	١,٥٨٣	٣٢	*٠,٢٢٨	**١,٧٢٢
٧	*٠,٣٨٦	**٣,٧١٩	٣٣	*٠,٣٥٨	**٣,٠٥٣
٨	٠,٠٩٤	-----	٣٤	*٠,٢٤٣	١,٦٥٧
٩	٠,١١٤	-----	٣٥	*٠,٢٤٧	**٢,٥٣٧
١٠	٠,١٩٦	-----	٣٦	٠,٠٥٣	-----
١١	*٠,٢٣٥	**١,٧٥٣	٣٧	*٠,٢٦٥	**٣,١٧٦
١٢	*٠,٥٣٦	**٤,٥٩٤	٣٨	*٠,٣٠٣	**٢,٢٦٥
١٣	*٠,٤٣٨	**٣,٣٠٠	٣٩	*٠,٣٨٤	**٣,٥٣٧

تسلسل الفقرة	الارتباط	ت المحتسبة	تسلسل الفقرة	الارتباط	ت المحتسبة
١٤	*٠,٤٧٣	**٣,٥٥٥	٤٠	٠,٤٧-	٠,٦٣٨-
١٥	*٠,٣٥٩	**٢,٤٣١	٤١	٠,٠٤٤	٠,١٥٤-
١٦	*٠,٢٧٢	١,٥٠٣	٤٢	*٠,٣١٩	١,٦٣٨
١٧	٠,١٠٩	-----	٤٣	٠,٠٨٦	-----
١٨	*٠,٣٠٦	**١,٩٣٠	٤٤	*٠,٢٥٢	**٢,٠٩٥
١٩	*٠,٢٩٦	**٣,٢٧٠	٤٥	*٠,٢٤٥	١,٣٩٢
٢٠	٠,٠٥٧	٠,١٢٣	٤٦	٠,٠٥١	-----
٢١	*٠,٢١٨	١,١٥٩	٤٧	٠,٠٩٨	-----
٢٢	*٠,٣٣٢	**١,٩٢٩	٤٨	٠,٠٧٧	-----
٢٣	*٠,٣٧٨	**٣,٢٠٤	٤٩	٠,٣٢-	-----
٢٤	*٠,٣٦٦	**٢,١٥٨	٥٠	٠,١٩٤	-----
٢٥	٠,١٥٤	-----	٥١	٠,٠٩٣	-----
٢٦	٠,٠٩٥	-----	٥٢	٠,١٦٥	-----

* معنوية معامل الارتباط عند نسبة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٨٦-٢)

** قيمة (ت) المعنوية الجدولية (١,٦٧٧)

يتبين من الجدول رقم (٣) أن قيم معامل الارتباط بلغت (٥٢) معامل ارتباط حيث كان عدد الارتباطات المعنوية (٢٨) ارتباط عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٦ - ٢) حيث كانت القيمة الجدولية (٠,٢١٧) ، في حين بلغ عدد الفقرات الغير معنوية (٢٤) فقرة. أما فيما يتعلق باستخراج قيمة (ت) المحتسبة فقد أدخلت الفقرات ال (٢٨) إلى التحليل وبعد الحصول على النتائج بلغت عدد الفقرات المعنوية (٢٢) فقرة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية والبالغة قيمتها (١,٦٧٧) ، في حين بلغت عدد الفقرات الغير معنوية (٦) فقرات . وعليه تم صياغة المقياس بشكله النهائي من (٢٢) فقرة توزعت على المحاور الأربعة والملحق رقم (٤) يبين ذلك .

٥-٣ الثبات

تم استخراج الثبات بطريقة معامل ألفا وهي طريقة تقوم على أساس تقدير الثبات الداخلي للاختبار وهذه الطريقة تتمتع بأهمية خاصة كونها تستخدم في معامل ثبات الاختبارات المقالية (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٢٤٨) وقد بلغت قيمة معامل ألفا (٠,٧٥) وهي قيمة ذات خاصية جيدة وضرورية للاختبار الجيد . (لنكوست ، ١٩٧٢ ، ٣٥٤) .

٦.٣ صورة المقياس النهائية :

تكون المقياس من أربعة محاور موزعة على (٥٢) فقرة وبعد إجراء المعالجات الإحصائية (الاتساق الداخلي ، معامل التمييز)، سقطت من المقياس (٢٤) فقرة في الاتساق الداخلي في حين سقطت (٦) فقرات في معامل التمييز وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٢٢) فقرة موزعة على أربعة محاور وكالاتي :

المحور الأول (٩) فقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) .

المحور الثالث (٦) فقرات (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) .

المحور الرابع (٦) فقرات (١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١) .

وقد استخدم الباحثون ثلاثة بدائل وكالاتي (نعم - لا - أحيانا) وبأوزان بدائل (٣-٢-١) وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (٦٦) والدرجة الدنيا (٢٢) .

٤. الاستنتاجات والتوصيات

١.٤ استنتاجات

١. إن المقياس الذي توصل إليه الباحثون يصلح لقياس التكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب المرحلة الرابعة كلية التربية الرياضية جامعة الموصل .
٢. إن المحاور التي توصل إليها الباحث هي (علاقة الطالب بزملائه ، علاقة الطالب بإدارة الكلية ، موقف الطالب من الأنشطة الرياضية والاجتماعية والترفيهية) قادرة على قياس تكيف الطالب تجاه كل واحد منها منفردا أو مجتمعاً .

٢.٤ التوصيات

١. استخدام المقياس المعد لمعرفة التكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل
٢. إجراء دراسة مشابهة على كليات وأقسام الجامعة المختلفة
٣. استخدام المقياس المعد لمعرفة التكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل منفرداً أو مجتمعاً للتعرف على تكيف الطلبة.

المصادر العربية والأجنبية :

١. إبراهيم، يوسف حنا و جنان محمد سعد (١٩٩٣) : بناء مقياس للتكيف الأكاديمي لطلبة الصفوف الأولى جامعة الموصل ، العدد ١٥ ،مجلة التربية والعلم ،كلية التربية ، جامعة الموصل .
٢. جمال ، سلوى محمود (١٩٩٧) : اثر برنامج إرشادي في خفض القلق الاجتماعي للطلبة الجدد في المعاهد الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، بغداد .
٣. جميعان ، إبراهيم فالح (١٩٨٣) : التكيف الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والجنس عند طلبة كليات المجتمع الحكومية في اربد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك اربد .
٤. حسين ، ابتسام عبد الكريم (١٩٨١) : بناء مقياس للتكيف الاجتماعي المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد
٥. حسين ، عبد العزيز حسين (١٩٨٠) : علاقة تأنيث التعلم بالتكيف الاجتماعي المدرسي لطلاب المدارس المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد .
٦. حلمي ،منيرة (١٩٦٧) : التوافق النفسي للطلبة الجامعية وعلاقته بمجموعة من المتغيرات ،الحوالية .
٧. حمودات ، ثابت حسان احمد (٢٠٠٦) : الخصائص الإبداعية وعلاقتها بمهارات الاتصال لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الاولمبية المركزية ،رسالة ماجستير غير منشورة .
٨. الحوري، مثني طه، وسعاد مجيد سهيل (٢٠٠٠) : قياس قدرة الكليات الأهلية على التكيف الاجتماعي (دراسة لطلبة كلية الجامعة الأهلية) مجلة كلية المأمون الجامعة العدد ٢ بغداد ، جمهورية العراق .
٩. دويدار، عبد الفتاح محمد(١٩٩٤) : الطب وعلم النفس المرضي الإكلينيكي ،دار النهضة العربية ،بيروت .
١٠. راجح ، احمد عزت (١٩٧٣) : أصول علم النفس ، ط٦ ، القاهرة .
١١. روؤف ، طارق محمود رمزي(١٩٧٤): دراسة تجريبية لبناء مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية في بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد.
١٢. الزوبعي عبد الجليل، واخران (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل.
١٣. عبد الله ، فيصل نواف (١٩٧٨) : بناء مقياس للتكيف الاجتماعي المدرسي لطلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد .
١٤. فهمي ، مصطفى (١٩٧٩) : التوافق الشخصي والاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة الاغلو .

١٥. الكبيسي ، عبد الكريم عبيد جمعة (١٩٨٨) : قياس التكيف الشخصي الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين وعلاقته بالمعاملة الوالدية ، رسالة ماجستير غير منشورة غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
١٦. لنكو ست ، أي ، ف (١٩٧٢): الإحصاء في التربية وعلم النفس ، ط١ ، مؤسسة الأنوار للنشر والتوزيع ، الرياض .
١٧. محمد ، محمود عبد القادر (١٩٨٨) : علم النفس النمو ونظرياته ، ط٢ ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة .
١٨. مخيمر ، صلاح (١٩٧٨) : مفهوم جديد للتوافق ، الاغلو المصرية ، القاهرة .
١٩. مرسى ، سيد عبد الحميد (١٩٧٨): تعليمات مقياس الاستمرار الاجتماعي، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة .
٢٠. المصري، محمد عبد المجيد (١٩٩٤) : اثر الجنس والتخصص المعرفي على التكيف الشخصي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية كلية الدراسات العليا الأردنية في الجامعة الأردنية ،رسالة ماجستير غير منشورة .
٢١. المنصور، يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢) : القدرة على التفكير الابداعي وعلاقتها بمستوى الطموح والتكيف وسمات الشخصية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في دولة الإمارات العربية المتحدة (رسالة دكتوراه غير منشورة مركز البحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
٢٢. المنيزل ، عبد الله فلاح و سعاد العبدلات (١٩٩٥): موقع الضبط والتكيف الاجتماعي المدرسي، دراسة مقارنة بين الطلاب المتفوقين تحصيليا والعاديين عن مجلة العلوم الإسلامية المجلد ٢، العدد ٦ .
٢٣. ناصر ، إبراهيم ونعيم جعيني (١٩٩٨) : تكيف الطلبة الوافدين إلى الجامعة الأردنية مع ثقافة المجتمع الأردني في النواحي الأكاديمية والاجتماعية والثقافية والشخصية ، دراسة في الجامعة الأردنية مجلة الدراسات ، المجلد ٢٥ العلوم التربوية العدد ٢ ، الأردن.
٢٤. النبهان ، موسى (٢٠٠٤) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
25. Ferguson .a George (1981) : statistical analysis psychology and educationl fifth edition international student edition
26. Work man . s. teal (1978) : changes self – conceal locus of control. And anxiety female college students as re leated to ass ertion training . edictional research qualerlts vol .11 (2) .

كلية التربية الرياضية
جامعة الموصل

الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ ----- المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحثون إجراء البحث الموسوم " بناء مقياس التكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل " وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال نعرض أمام حضراتكم محاور المقياس بغية تفضلكم ببيان مدى صلاحيتها لاستخدامها في المقياس المزمع بناءه وتطبيقه على طلاب المرحلة الأولى كلية التربية الرياضية . مع فائق الشكر والتقدير...

ت	المحاور	يصلح	لا يصلح	يصلح بعد التعديل
١	علاقة الطالب بزملائه			
٢	علاقة الطالب بإدارة الكلية			
٣	موقف الطالب من الأنشطة الرياضية والاجتماعية والترفيهية			
٤	علاقة الطالب بالمدرس			
٥	علاقة الطالب بالمنهج			

الباحثون

م.م محمود مطر

د.سعد باسم جميل

د. وليد خالد رجب

كلية التربية الرياضية

جامعة الموصل

الملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ ----- المحترم

في النية إجراء البحث الموسوم (بناء مقياس التكيف الاجتماعي الأكاديمي لطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل) يرجى تفضلكم بالإجابة على مدى صلاحية فقراته وبكل دقة وصراحة خدمة للبحث العلمي شاكرين تعاونكم.

التكيف الاجتماعي الأكاديمي: هو قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه وأساتذته ومع كليته وإدارتها من خلال مساهمته في ألوان النشاط الاجتماعي في الكلية بشكل يؤثر في صحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي.

الاسم الثلاثي:

اللقب العلمي:

الكلية:

القسم:

التوقيع:

الباحثون

د. وليد خالد رجب

د. سعد باسم جميل

م.م محمود مطر علي

ت	الفقرات	نعم	لا	أحيانا
١	أقبل مزاح زملائي معي			
٢	اشعر بان زملائي يشجعونني على قيادتهم			
٣	انسجم دائما مع زملائي في الدروس العملية			
٤	لا اتشاجر مع زملائي في الكلية			
٥	لا احبذ جرح شعور زملائي لأي سبب كان			
٦	اشعر بان زملائي يهتمون بأرائي			
٧	يحزنون زملائي ويساعدوني أثناء مرضي			
٨	يزودني زملائي ببعض الحاجيات ك لوازم التدريب أو المحاضرات حين اطلبها منهم			
٩	إذا تغيبت عن الكلية زملائي يسألون عني			
١٠	يساعدني زملائي في حل مشاكلي الشخصية			
١١	اشكر زملائي حين يوجهوني لسلبية ما صدرت عني			
١٢	أنا محبوب من قبل زملائي وتربطني بهم علاقات طيبة			
١٣	لا تاثر بزملاء السوء بدعوتهم لي بترك المحاضرات			
١٤	استمتع مع زملائي خلال الوقت الذي اقضيه في الدروس العملية			
١٥	يفرحني متابعة العمادة لمشكلاتنا والعمل على حلها			
١٦	توفر لي الكلية مجالا للمطالعة من خلال المكتبة			
١٧	أرى أن جلوسنا في القاعات الداخلية مريح جدا			
١٨	اشعر بان الخدمات المهمة في الكلية لأتقدم للطلبة			
١٩	أضايق من غيابي عن الكلية مهما كان السبب			
٢٠	أحس أن السيد العميد قاسي جدا علينا			
٢١	كليتي تنمي المعرفة لتطوير كمدرس للتربية الرياضية			
٢٢	أحس إن كليتي وأقسامها تنمي روح المثابرة والإبداع			
٢٣	تساعدني الكلية على تطوير قابليتي للتكيف مع المحيط الجامعي			
٢٤	يهمني تنظيف الساحات الرياضية مع زملائي			
٢٥	يهمني أن أقدم يد المساعدة لإدارة الكلية وأقسامها في أي عمل كان			
٢٦	لا رغبة لي في الدوام في الكلية			
٢٧	اعتقد أن كليتي لانهتم بتنمية الهوايات الرياضية			
٢٨	تنمي الكلية الثقة بالنفس من خلال مناهجها ودروسها			
٢٩	لدي الرغبة بتطوير قدراتي المهارية من خلال الكلية ومحاضراتها			
٣٠	أجد أن كثرة متطلبات الكلية تؤثر على حالتي المادية والاقتصادية			

ت	الفقرات	نعم	لا	أحيانا
٣١	أشارك جامعتي في البطولات الجامعية الرياضية			
٣٢	أشارك كليتي في النشاطات الاجتماعية والترفيهية			
٣٣	اشعر بالمتعة عندما أشاهد البطولات التي تقيمها الجامعة			
٣٤	اشعر بالمتعة عندما أشارك في النشاطات اللاصفية التي تقيمها الكلية كالمباريات			
٣٥	يهمني أن ابذل قصارى جهدي لتنظيم السفرات الترفيهية في الكلية			
٣٦	اشعر بالمتعة عندما أشاهد المعارض التي تقيمها الجامعة			
٣٧	يسرنني أن أكلف بأي عمل في سبيل إنجاح النشاطات الاجتماعية			
٣٨	يهمني إن أشارك في الدورات التي تقيمها الكلية (السباحة - كرة القدم - السلة - الطائرة ... الخ)			
٣٩	يهمني المشاركة بحفلات التعارف بين الطلبة			
٤٠	يعجبني الأستاذ الذي يتفهم ظروف الطلبة			
٤١	اشعر بان الأساتذة يقدرّون الطالب الجيد الذي يتناقش أثناء المحاضرات			
٤٢	اشعر بان الأساتذة يحترمون الطالب المطيع والمؤدّب			
٤٣	أعاني من عدم كفاءة بعض الأساتذة على إيصال المواد الدراسية			
٤٤	أرى أن بعض الأساتذة قليلي الخبرة في التعلم والتدريب			
٤٥	يؤلمني تجاهل بعض الأساتذة لرأيي في المحاضرة			
٤٦	أقدر أساتذتي ولو صدر منهم ما يضايقني			
٤٧	عندما يطلب مني الأستاذ إنجاز واجب ما أنفذه فوراً			
٤٨	يفرحني مشاركة الأساتذة في حل مشاكلي			
٤٩	اشعر بان علاقتي بأستاذي طيبة جداً			
٥٠	اشعر بعدالة أستاذي في منحي الدرجة الامتحانية			
٥١	لاتردد في المناقشة مع الأستاذ في المحاضرة			
٥٢	أشارك كليتي أثناء النشاطات الرياضية			

الملحق (٣)

أسماء السادة الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص

الاسم	الاختصاص	الكلية	الجامعة
ا.م.د. ناظم شاكر الوتار	علم النفس الرياضي	التربية الرياضية	الموصل
ا.م.د. سمير محمد	علم لنفس	كلية التربية	الموصل
ا.م.د. أسامة حامد	علم لنفس	كلية التربية	الموصل
ا.م.د. قيس محمد أمين	علم لنفس	كلية التربية	الموصل
ا.م.د. علي عليج	إرشاد تربوي	كلية التربية	الموصل
ا.م.د. احمد يونس	إرشاد تربوي	كلية التربية	الموصل
ا.م.د. زهير يحيى	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية	الموصل

الملحق (٤)

يبين المقياس النهائي المؤلف من (٢٢)

الرقم	الفقرات	المحاور
١	اشعر بان زملائي يشجعونني على قيادتهم	الأول
٢	انسجم دائما مع زملائي في الدروس العملية	الأول
٣	لا أحبذ جرح شعور زملائي لأي سبب كان	الأول
٤	يحنونون زملائي ويساعدوني أثناء مرضي	الأول
٥	اشكر زملائي حين يوجهوني لسلبية ما صدرت عني	الأول
٦	أنا محبوب من قبل زملائي وتربطني بهم علاقات طيبة	الأول
٧	لا تأثر بزملاء السوء بدعوتهم لي بترك المحاضرات	الأول
٨	استمتع مع زملائي خلال الوقت الذي أقضيه في الدروس العملية	الأول
٩	يفرحني متابعة العمادة لمشكلاتنا والعمل على حلها	الأول
١٠	اشعر بان الخدمات المهمة في الكلية لأتقدم للطلبة	الثالث
١١	أتضايق من غيابي عن الكلية مهما كان السبب	الثالث
١٢	أحس إن كليتي وأقسامها تنمي روح المثابرة والإبداع	الثالث
١٣	تساعدني الكلية على تطوير قابليتي للتكيف مع المحيط الجامعي	الثالث
١٤	يهمني تنظيف الساحات الرياضية مع زملائي	الثالث
١٥	لدي الرغبة بتطوير قدراتي المهارية من خلال الكلية ومحاضراتها	الثالث
١٦	أشارك كليتي في النشاطات الاجتماعية والترفيهية	الرابع
١٧	اشعر بالمتعة عندما أشاهد البطولات التي تقيمها الجامعة	الرابع
١٨	يهمني أن ابذل قصارى جهدي لتنظيم السفرات الترفيهية في الكلية	الرابع
١٩	يسرنني أن أكلف بأي عمل في سبيل إنجاح النشاطات الاجتماعية	الرابع
٢٠	يهمني إن أشارك في الدورات التي تقيمها الكلية (السباحة - كرة القدم - السلة - الطائرة... الخ)	الرابع
٢١	يهمني المشاركة بحفلات التعارف بين الطلبة	الرابع